

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 159 @ بمسجد الاقصاب وأقدامهم بمسجد القدم فقال % (وسبعة بفنا عذراء قد دفنوا %
وهم صاحب لهم فضل واكرام) % (حجر قبضة صيفى شريكهم % ومحرز ثم كرام وهمام) % (منى السلام عليهم دائما أبدا % تترى يدوم عليهم كلما داموا) % | قلت قال ابن كثير فى تاريخه يستحب زيارة قبور الشهداء بقرية عذراء وهم حجر بن عدى الكندى حامل راية رسول الله ﷺ وابن همام وقبيصة بن ضبيعة العيسى وصيفى بن نسيك الشيبانى وشريك بن شداد الحضرمى ومحرز بن شهاب السعدى وكرام بن حيان العنزى كلهم فى ضريح واحد بجامع القرية المزبورة وهى مكتوبة على لوح من صخرة نظمهم بعض العلماء فقال فى ذلك % (جماعة بثرى عذراء قد دفنوا % وهم صاحب لهم فضل واكرام) % | ألى آخر البيتين عودا وكانت وفاة صاحب الترجمة فى أربع عشرة بعد الالف . محمد بن محمد بن عمر بن سالم الملقب شمس الدين بن أبى البقا المعروف بالقصير الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى المذهب ذكره النجم وقال كان يحفظ كلام الله تعالى حفظا متينا ويحفظ من خطب الشهاب الطيبى كثيرا أخذ القراءات عنه وعن ولده الشهاب أحمد الصغير وكان حريصا على مصنفات الطيبى ومناطقته وكان يلزم صلاة الظهر والعصر فى جامع الاموى ويصلى الجماعة اربع مرات ولهم على الزيادة على مرتين فلم يدع ذلك وولى ربع خطابة التوريزية بمحلة قبر عاتكة مقدار أربع سنين وتوفى فى جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد الالف ودفن بمقبرة مرج الدحداح على والده قلت وقد ذكر النجم أباه أبا البقا فى الكواكب وذكر ان جده لأمه قاضى القضاة محيى الدين النعيمى وانه مات فى غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وتسعمائة . محمد بن محمد بن جانيك القاضى شمس الدين المعروف بالسكنجى الدمشقى الشافعى ذكره النجم وقال أخذ العلم عن العلاء بن العماد والنور النسفى القاضى وغيرهما لكنه لم يحصل شيئا وكان مغفلا يعتقد الفضيلة فى نفسه ويدعيها وناب فى القضاء فى تولية المولى على بن الحنائى فى سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة بمحكمة قناة العونى ثم بمحكمة الميدان ثم بمحكمة الصالحية ثم بمحكمة الكبرى ثم بالبواب بعد القاضى